رابط المادة على منصة باحث

جوامع الأخبار للإمام ابن سعدي الحديث)63(

عبدالمحسن الزامل

الصغير او الجارية الصغيرة التي لا تدبر من امرها شيئا. فوالداها هم عيناها. هم قدماها هم لا تأكل ولا يأكل هذا الصبي الا حينما يقوم والداه باطعامه. ولا يمشي الا بوالديه ولا يسعى - 00:00:00

الا بوالديه. فهو فهو عينهما. وهو قدمهما وهو رجلهما. وهو يدهما. فلا يمشي الا بهما ولا يبصر الا بهما. ولا ينظر الا بهم. فهم نظره وهم بصره. وهم عينه وهم قدمه وهم يده - 00:00:20

وهذا بما يحوطون به ويرعونه به هذا من تمثيل بعض اهل العلم ببيان ان الله يحفظه هذه الحياطة العظيمة قال وما تردد عن شيء انا فاعله. وهذا ليس تردد من جهة عدم معرفة العاقبة. لا - 00:00:40

سبحانه وتعالى لكن المعنى ان الله عز وجل كما في الحديث فسره يكره الموت واكرهه. فسر التردد بانه يكره الموت. العبد. يعني ولهذا كما في الحديث من احب لقاء واحب الله لقاءه قال كلنا يكره الموت قال لا يا ابنة صديق ان العبد اذا حضر الملائكة - 00:01:00

بشر برحمة رضوانه هذا قبل ان يحظر تحضره الملائكة فيكره لكن حينما يعاين يحب الموت المؤمن لان انه يرى ما امامه الخير فليس شيء احب اليه ما امامه. فاحب اللقاء الله فاحب الله لقاءه - 00:01:30

هذا في هذا الحديث يكره الموت. واكره مساءته. فالله عز وجل كره الموت لان العبد يكرهه ويكره ما شاء لكن لابد له منه. فجعل هذا القدر نوع تردد. وهذا مثل ما ان الطبيب - 00:01:50

يأتيه المريض ويسقيه الدواء. والطبيب يكره ان يسقيه. يرى المريض يتألم. يبط الجرح. يكره ان يبط الجرح ان يعمل العملية. يعني اه ويشق عليه ذلك في واقع الناس كذلك الوالد قد يؤدب ولده والمعلم طلابه ويكره ذلك - 00:02:10

لكن هو يعلم لا بد يفعل هذا الشيء. يعلم انه لا بد ان يؤدب ولابد للطبيب ان يعمل هذا الجرح ويسقي هذا الدواء لان هو من اسباب الشفاء. فهذا كما انه على هذا الوصف هو هذا التردد المراد - 00:02:40

وبه انه يكره الموت ويكره مساءته ليس بالجهل العاقبة كما يقع للبشر حينما يتردد عن فعل الشيء من عدم لتردده انما هذا هو هذا هو القدر الذي اذا ذكره. واكره مساءته. قوله لابد له منه تراجع هذه الزيادة - 00:03:00

مراجعته ما ادري في ما اذكر ان كلمتي ولابد له منه اه ينظر اليه البخاري انا ما ادري عنها لكن لعلها من تيسر له يراجعها اللي هي موجودة في البخاري وليست - 00:03:20

في البخاري وعند غيره لعل نقف عند هذا ونكن بعد العشاء ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله اكبر - 00:03:30